

بلاغ

في مناخ اتّسم بالحرص على ترجمة تطلعات الشعب التونسي لإصلاح المدرسة التونسية والتمسك بالمقاربة التشاركية منهاجاً يسمح بإغناء تجربة رائدة وضعت على المحك الخيار الديمقراطي القائم على الفعّالة بأن العمل الجماعي هو مصدر طاقة خلّاقة ومعين لا ينضب من الأفكار والتّصوّرات، وفي مناخ من الثقة المتبادلة انعقدت، يوم: الاثنين 4 جويلية 2016 جلسة عمل بين الأطراف الثلاثة الّراعية للحوار الوطني حول إصلاح المنظومة التربوية يتقدمها السيد معز بوبكر عن وزارة التّربية والسّيد حفّظ عن الاتّحاد العامّ التونسي للشّغل والسّيد عبد الباسط بن حسين عن المعهد العربي لحقوق الإنسان . وبعد النقاش، تمّ الاتفاق على مزيد تعزيز هذا العمل التشاركي وذلك في المجالات التّالية:

1 – التمثيلية

توسيع تمثيلية الأطراف الّراعية للحوار حول إصلاح المنظومة التربوية في هياكل قيادة اللجان الفنية الآتية :

- الزمن المدرسي
- الحياة المدرسية
- التشريعات والقوانين
- الحوكمة

2 – الإعلام

تفعيل لجنة الإعلام الوطنية ثلاثية التركيبية وتكليفها وحدها بمهام التواصل مع مختلف وسائل الإعلام والهيئات والجمعيات والمنظمات للتعريف بمخرجات عمل اللجان الفنية التي تنكب على أجرأة مخرجات الحوار حول إصلاح المنظومة التربوية وشرحها

وتفسيرها والترويج لها بما يساعد على تشكيل رأي عام وطني داعم ومساند للحوار، محتضن لمخرجاته متبين لمحصوله.

3 – تعزيز آليات العمل التشاركي

- اعتبار اللجان الفنية التي تضطلع بمهام إجراء مخرجات الحوار حول إصلاح المنظومة التربوية أطرا وأدوات مستوعبة ومجسدة للعمل التشاركي .
- تخويل اللجان الفنية صلاحيات تنظيمية واسعة تتصل بمجال اختصاصها وذلك على قاعدة الالتزام التام بمخرجات الحوار حول إصلاح التربية والتقيد بالخيارات الكبرى والمبادئ العامة التي تضمنها التقرير الوطني (نوفمبر 2015)
- اعتماد ناتج عمل اللجان الفنية متى كان موضوع توافق بين الأطراف المشكلة لها تجسده محاضر الجلسات والتقرير العام للجنة .
- تتولى لجنة قيادة الإصلاح التربوي الفصل في القضايا الخلافية التي تعذر تطويقها في إطار اللجان الفنية

4 – إنهاء أشغال اللجان الفنية

تنظيم ندوة وطنية بالمركز الدولي للغات البحيرة يومي 15 و16 جويلية 2016 بهدف :

- استكمال الحوار في إطار اللجان الفنية
- تقديم التقارير العامة للجان الفنية التي أنهت أعمالها والمصادقة عليها .
- إبداء الرأي في الخطة الاستراتيجية الإعلامية التي ستعرضها اللجنة الوطنية للإعلام .
- عقد ندوة صحفية بعد الندوة الوطنية تؤثثها الأطراف الثلاثة الراعية للحوار حول الإصلاح التربوي يقدم خلالها التقرير العام لعمل اللجان الفنية .

